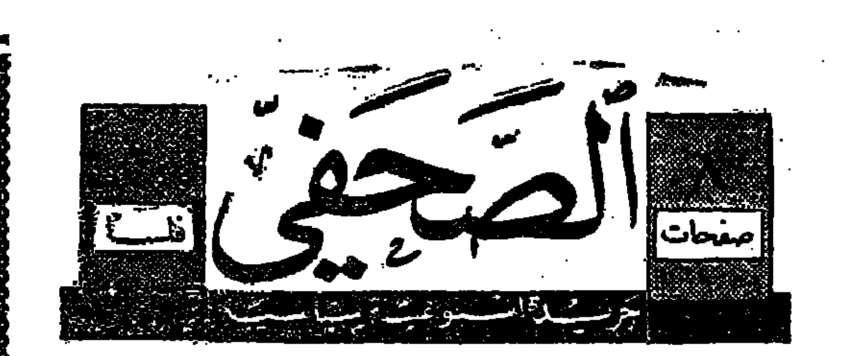

صفحات

صاحب الامتياز: ضيف الله الحمود العدد ١٩٢ السنة الرابعة الاحد ٧/١٢/٧٥

في هذا العدد

الإفتتاحية والتعليقات، تحقيقات صحفية عن نهضة دولة الامارات العربية المتحدة، وصفحة عن الاقتصاد الاردني وتطوراته وآماله، ومثلها عن الكاتب والقارىء، مع مختلف المواضيع والاخبار العربية والاجنبية



حكمة الاسبوع

«الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار، سرا وعلانية، فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم، ولا هم يحزنون»

صدق الله العظيم

الاردن في الميـــزان العـربى ، والـدولي ؟

هو الان في وضع عربي جيد تفهم الكثيرون من اشقائه ظروفه، وواقعه وقدروها حق التقدير فاتجهت الانظـــار الى تقويته، ومزيد دعمه، وهــو كذلك بالنسبة الى الرأي العام الدولي بلد ناهض يشق طريقـه الى الأمام مجتازاً العقبـــات، ومذللا الصعوبات فرأي اصبح مسموعاً، وكلمته مرحباً بها وهو الذي عقد صداقات مع العديد من الدول، وتبادل المودة مــع زعماء العالم، ورغم صغر حجم مساحته وقلة عــــدد نفوسه، ومحدودية امكاناته المالية وموارده الطبيعية فله كل حساب وبالتالي اضحى لبلدنا الصابر المرابط وزنه في عالم العروبة، ومثل ذلك في العالم بأمره، وحتى يظل كذلك لا بل وحتى تزداد اوزانه ثقلا، وليتمكن من بلوغ المزيـد من المكاسب، وتحقيـق التقـدم والازدهار المنشود فالمطلوب من ابنائه كل ابنائه ان تتظافـــر مساعيهـم، وتتحد جهودهم، ويأتلفوا الالفة الخالصة التي تعمق تبادل الثقة، وتشدد في اواصر التعاون ركيزتي الجبهة الوطنية القوية التي لا بد منها الى الوصول الى الاهداف المنشودة.

والاردنيون الذين يذكرون ويفخـر ما نالوه في الســنتين الاخيرتين من تطور مرموق، وتقدم ملحوظ في ميادين شتى اجتماعية، وعمرانية، واقتصادية وعلمية يتقبلون كل دعوة خيرة تدعوهم الى الوحدة التي تتلاشى في ظلالها العنصرية، والقبلية، والطائفية، والحزبية، والعشائرية شعباً عربياً اصيلا يمد ابناؤه ايديهـم الى العرب حيث كانوا متعاهدين على العمل الدأوب من اجل الوحدة العربية الشاملة، ومعاهدين الله ان يظلوا كما هم عاقدين العــزم على التضحية من اجل استكمال سيادة العرب، وتحرير اوطانهم من الغاصبين !

اجراءات تهويد الحرم الابراهيمي

تقدمت الباكستان واندونيسيا وماليزيا، وداهومي، والفلبين والسنغال لدى الجمعية العامة للامم المتحدة بمشروع قرار يدعو فيه السلطات الصهيـونية المحتـلة في فلسطين، الى التوقف عـــن اية اجراءات قــد تغير مـن ملامح ومعالم الحرم الابراهيمي الشريف في مدينـة الخليل واشار السيد خـالد محمـود منـدوب الدولة الباكستانية الى أن المسلمين في كافة اقطار العالم يستنـكرون بشدة اجراءات السلطات المحتلة الرامية الى احداث تغيـيرات في المعالم والطقوس الدينية في المسجـد المذكور الذي يعتبر من مقدسات المسلمين واي اعتداء عليه يعتبر ماساً بحرمة دينهم كما وانه مخالف لقرارات المنظمة الدولية.

التحديات والاستفزازات الصهيونية !

في الجولان، وفي ديار العروبة الاخرى .. في فلسطين وسيناء يبني العدو المحتل المستوطنات، ويقيم الحصون والقلاع كأنه باق ابد الابدين لا يكترث بالعرب امة عريقة ولا بوطنها الكبير الشاسع مساحة، المتقدم طاقات بشرية، ومالية، وثروات طبيعية تحدياً واستفزازاً وصلفاً وغروراً لا يسكت باطله ولا يخرس غطرسته الا وقوف العرب الوقفة الرادعة التي تقضي على جذور هذا الاخطبوط الصهيوني الخطير.

وسورية التي تقف وقفة

زيـارة الرئيـس الاســد الي الاردن



في الايام القريبـة القادمة يلتقي فيها مع اخيه جلالة الملك الحسين تأتي في سلسلة اللقاءات الاخوية الـتي تتم بينهما، وبين المسؤولين في البلدين الشقيقين في نطاق التعاون الاكيد، والعمل الجاد المثمر لصالح القضية العربية التي تجد في الخطوات التي قـــد خطتها سورية، والاردن في الاشهر الاخيرة خيراً وبركة ويمناً يبعث على التفاؤل، ويعطي المثـــال الاحسن للاخرين في دنيا العروبة للاقتـداء والهداية، وعسى الله ان يهدي سائر حكامنا، وزعمائنا وذوي الامر فينا الى اتباع النقاش الهادف، والمحاورة البنـاءة، وتلمس اسباب الخطأ والصواب لافتتاح صفحة جديدة من العلاقات العربية مثل هـذه الصفحة التي افتتحها الحسين بن طـــلال، وحافظ الاسد بقلبين صافيين، وعقلين نيرين تزن كل حرف، وسطر بميزان المصالح العامة، ولصالح امة العرب التي كفاها اختلافاً وانقساماً وكفتها تجارب السطحية والغوغائية والارتجال محسوبة بحســاب التجارب

والعظات والعبر ها هي اليـوم تجنب المسيرة الاردنية-السورية العثرات والانتكاسات لان ما يجـري بين القطرين الشقيقين المتجاورين، وبين ابناء شعبهما الواحد رائده الحكمة والتبصر

الاسد في وجه العدو المشترك، تقتضي من اشقائها ان يدركوا حقيقة نوايا اعدائنا فيسرعوا الى العمل الجاد قبل فوات الاوان!

وسبيله التعاون، وأما الهدف فهو الاسمى هدف الوحدة العربية المنشودة، وليبارك الله خطوات الزعيمين الى التوفيق، وليحفظ الاردن وسورية والعرب اجمعين بالمجد والسؤدد.

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فانه واعداد كبيرة من ابناء الامة الاسلامية يتداعون الى مؤتمرهم الاسلامي العربي الكبير، في رحاب بيت الله الحرام في موسم الحج الاكبر، وفي هذه الايام المباركة الميمونة لا نجد كلمة نفتتح بهـا هـذا العدد من «الصحفي» افضل من دعوة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الى الالتفاف حول بعضهم بعضـاً بعموم الايمان، ويجمعهم التوحيد، ودعاؤهم الى العلي القدير ان يطهـــر قلوبهم من ادران الاختلافات، وصفوفهم من اعوجاجات الانقسام، والسنتهم من قول ما يشتت الرأي، ويشوه الخطط، ويذهب بالجهود ســـدى في متاهات التفرقة والنزاع، عاملين يداً واحدة، وصفاً واحداً في جبهة قوية متماسكة ترهب اعداءهم، وتحقق لهـم النصر المؤزر المبين عـــلى الغزاة والمحتلين الذين يقلقون بالهـــم، ويضعفون حالهم، ويستولون عـلى ارضهم وديارهم وفيها المقدسات، ومن وحيها الذكريات، ذكريات الماضـي المجيد يوم كان لهذه الامة صولة، وكانت لها مكانة مرموقة ما نالتها بغير الاتحاد، والوفاق، والوئام، وبغير الجهاد والتضحيات الغالية.

الا وان الصحافة العربية وهـــي تدعو بني قومها في الوطن الكبير الى التضامن مع المسلمين لتدعو وبالتأكيد الى ان يقوم المسلمون بواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه العرب وهم مادة الاسلام ولسانه المبين وهذه هي القدس تشكو، وها هو المسجد الاقصى ينادي، وتلك كذلك الصخرة المشرفة، وخليل الرحمن، لا بـل فلسطين العربيـة باسرها، ومعها الجولان، وسيناء تستصرخ النخوة العربية، والحميـــة الاسلامية لانقاذها من براثن الصهيونيين، وليس للعـــرب اعياد، ولا للمسلمين اعياد اذا لم تتحرر القدس، وتتحرر الارض العربية من الاحتلال ؟

في رحاب بيت الله الحرام
دعــاء حــاج لبنانــى !!

اللهم، يا رب لبنان وسائر الاكوان كفانا ما قد انتقمت منا جزاءاً وفاقاً لما قد ارتكبه الضالون المضلون من اثم وطغيان وخطط له المتآمرون على وحدتنا ووحدة صفنا وكلمتنا سواء أكانوا من الاجانب، او من السطحيين الانتهازيين والمتزعمين بغير حق ومن اجل مصالحهم ومراكزهم الهزيلة لا يخافون الله ولا تهمهم مصالح العروبة او كرامة الانسان، يقتل بغير ذنب وتنهب داره، ويشرد اطفاله ويروع ذووه لا شيء الا ارضاء لنزعات الشيطان الذي جعل من لبنان مسرحاً للصوص وقطاع الطرق والمتاجرين بالقضايا العامة، والحالمين بكراسي الرئاسة او المتحالفين مـــع المطامع الاستعمارية، والمنفذين لاهداف الصهيونية جعلوا من متاجـــر بيروت خرائب ومن شوارعها انقاضاً، ومن حدائقها بوراً واثار حرائق ونيران . . . اللهم، يا رب لبنان، وكل الخلائق في كل العصور والازمان نسألك باسمك الرحيم الرحمن ان ترفع مقتك وغضبك عنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء والفاجرون منا اباحوا الممتلكات، والحرمات ومن قبلها الارواح والدماء سالت على مذابح الشهوات، والنعرات الطائفية والعنعنات العشائرية، والمغانم الشخصية، ولم يفد منها الا عدونا المتربص بنا شراً يغير علينا صباح، مساء ليزيد الطين بله بهدمه للبنيان، وتدميره للعمران، وزعماؤنا سادرين بغيهم يقهقهون لمناظر الترويع والتقتيل وسيل الدماء وتحويل لبنان الى مسرحية من الشقاء والاحزان، وابعث اللهم من ارادتك وعياً يحقق المصالحة الوطنية لبلوغ الاستقرار، والاطمئنان !!

من قرى بلادك ايها القارىء الكريم

قرية : جديتا ...

جديتا : قرية كبيرة من قرى قضاء الكورة ـ محافظة اربد تقوم على مرتفع حصين الموقع ، بهي المناظر في اطلالته على اودية ، ويطاح معمورة بالزراعة ، مثل مواجهتها لسفوح جبال حرجية ، ومشجرة بالاشجار المثمرة المختلفة الانواع .

ويبلغ عدد سكانها حوالي ستة الاف نسمة يملكون ، ويتصرفون باراض واسعة قسم كبير منها ذو طبيعة وعرية تمتد اليه رويدا رويدا ايدي الاستصلاح والغرس ، تحيط بها من الشرق قريتا زوبيا ، وعرجان ، ومن الغرب قرية كفرابيل ، وتحدها من الجنوب اراضي قريتي اوصرا ، وحلاوة ، ومن الشمال اراضي بيت ايدس ، وكفرعوان .

ويعتمد معظم مزارعيها على موارد البستنة الشجرية ، والزراعات الخضرية اذ تتوفر المياه ، وتصلح التربة ، والرمان من اشهر المحاصيل ، ووادي اليابس (الريان) يمد البلدة بخيراته الوفيرة حيث الماء الغزير ، والمشاريع المختلفة ، والايدي العاملة ويؤمه الزائرون من جهات عديدة ليتفيأوا ظلال اشجارة المثمرة ومعظم اراضيه ملك هذه القرية التي تضم :

أ ـ عائلة «بني ملحم» التي يقال بانها من فروع قبيلة بني عطية الشهيرة ، ومن فروعها الزيوت ، وتتوافر الادلة على ان العائلة المذكورة كانت قد قدمت في الاصل من الجزيرة العربية .

ب ـ عائلة « الربايعة » نسبة الى جدها رباع الذي كان قد قدم الى جديتا منذ سنوات بعيدة ، ولها صلات قربى في كفر راكب من قرى قضاء قرى ابي سعيد ، وفاره من قرى لواء عجلون ، والشجرة من قرى لواء الرمثاء .

ح ـ الخطاطبة ، وهم كذلك يقال بان اجدادهم جاءوا من الحجاز ، وانهم كانوا اهل وجاهة قضاء جبل عجلون ولهم اقرباؤهم في خربة الوهادنة ، وكفرنجة ، ومنهم من يرى بان التسمية انما جاءت من كون احد اجدادهم « خطيبا » مدرسا كتاب « كفرنجه » ـ خطيب ـ فاطلق على نسله بالخطاطبة وانه كان قد هاجر اليها من مدينة مادبا البلقاوية ، هذا مع العلم بان في بلدة ريمون خطاطبة ، ومثل ذلك في محافظة الكرك .

د ـ الكساسبة ، ويظن بانهم فرع من فروع البرارشة في عي ، وكثربا من قرى الكرك وان اجدادهم كانوا قد نزحوا من تلك الجهات ، وهم من فروع الرماضنة التي تعرف في بلدة ام جوزة من قرى محافظة السلط ، وفي هذا الصدد نذكر بان البعض يقول بان الرماضنة هؤلاء من الجرومية ، من عباد ، وان اجدادهم قد قدموا الى هذه البلاد من الديار الحجازية .

هـ ـ بنو موسى (مفرج) ، وهم كذلك يظن بانهم من بني عطية ، او انهم من الصرايرة من بني جميدة ، او انهم ذو صلات قربى مع الشديفات احدى فروع بني حسن في لوائي جرش ، والمفرق .

د ـ الزقيلية ، وربما ان اجدادهم في جديتا كانوا قد قدموا اليها من جهات الكرك ومن فروع عشيرة المعايطة المعروفة .

وكل هذه العائلات تعيش منذ القديم عيشة تعاون وتبادل منافع مواطنة كريمة في بلدة ذات زرع ، وضروع خاصة في السنوات والبعيدة الماضية حين كانت قطعان الماعز على كثرتها ترتع في غابات كثيفة ، وسفوح اودية سحيقة تدر على اصحابها اللبن والسمن ، وتعطيهم اللحوم الكافية ومجلس بلدية جديتا ناشط في تنفيذ مشاريعه تاسس منذ حوالي اربع سنوات ، بعد ان كان مجلسا قرويا لمدة خمس سنوات يتابع نشاطاته في حدود امكاناته وموارده المالية ، وفي البلدة جمعية تعاونية تمدها المنظمة التعاونية بالقروض وتساعدها بالخبرات ، كما وفي البلدة مكتب للبريد يؤمن الاتصالات الهاتفية ، وكذلك توجد جمعية خيرية ، ومدرستان ثانوية للذكور ، واعدادية للاناث ، ومسجد القرية قديم ، والنية متجهة الى بناء مسجد جديد قامت اساساته واصبح قيد العمل لانهاء بنائه .

واما الينابيع فاشهرها عين عالوية ـ بين جديتا وعرجان ـ والعين البيضاء في عرجان تسقي العديد من بساتين القرية ، والامل كبير في ان تتضاعف الجهود لتنظيم شبكة الري ، كما وتتجه نية الحكومة الى اقامة مدرسة مهنية في وادي اليابس في السنتين القادمتين بعون الله .

واخيرا لا اخرا فانه ليسرنا ان ننوه باقبال العديد من ابناء هذه البلدة الناهضة على التعليم ومن ابنائها اطباء ورجال تربية وتعليم ، كما ومنهم العديد في مختلف الوظائف الحكومية ، وفي القوات المسلحة ، راجين للجميع التقدم ، ولبلدتهم مزيد الازدهار ، غير ناسين ان نذكر بان اراضي جديتا تبرز فيها اثار قديمة في موقع « ابو الصوان » .

بورين - من قرى فلسطين

اعداد الحاج عبد السلام البوريني/اربد

● تقع بلدة بورين جنوبي نابلس على بعد ثمانية كيلومترات ، ويشتغل معظم رجالها في الخارج ومنهم في الكويت ودول الخليج الاخرى المئات وهاجر بعض ابناء القرية الى الامريكيتين. ومنذ ربع قرن اقبل ابناء القرية على الالتحاق بدور العلم وتخرج حتى الان منهم مئات الجامعيين من مختلف التخصصات بينهم من يدرس حاليا في جامعات الولايات المتحدة .

● ينتمي سكان القرية الى عدد من العشائر منها عشيرة النجار وعشيرة عمران وعشيرة عيد وعشيرة قادوس وعشيرة الزين وعشيرة عسعوس وعشيرة محارب .

وتتصل فروع من هذه العشائر بعدد من عشائر معان وساكب وسوف وتجمع عشيرة الحصان التي تضم عشائر عمران وعيد عائلات من معان منذ ما يزيد على مئة سنة . كما ان بعض عائلات القرية هاجرت الى مصر منذ مئتي سنة ومنهم عائلة البوريني المعروفة في مصر .

● في التاريخ القديم كانت بورين معروفة منذ ايام صلاح الدين حيث اشتهر منها عدد من العلماء عمل بعضهم في مناصب هامة .

« من بطون التاريخ وعلماء الرعيل الاول في ريف فلسطين الريف الجميل الذي اخرج رجال العلم والفكر والحكم في مختلف العصور منذ الفتح العربي حتى زوال الدولة العثمانية سنة ١٩١٨ م .

هذا الريف الذي شهد (اجنادين) وطاعون عمواس ، ومقتلة الامويين ، عند نهر ابو فطرس (نهر العوجا) وحطين التي هزم فيها الافرنج وعين جالوت ، التي اجلي فيها التتار ، الى غير ذلك من المعارك الفاصلة .

هذا الريف الذي تغنى به الشعراء ، فكان لشعر جرير والمتنبي وليلى الاخيلية وغيرهم نصيب وافر ، ونحن نعلم ان المغرضين او الجهلة من الاجانب والخصوم قد شوهوا هذا الريف وحطوا من شانه حتى اصبحت كلمة «فلاح» او قروي مرادفه ، للجاهل او الخامل المنبوذ ، فصار ابناء الريف يرون انفسهم في مرتبة هي دون ابناء المدن المترفين ، ومشى هذا الشعور بالضعة والمذلة ، تلك النشء القروي وطغي عليه ، فصار الناس اذا رأوا طالبا (مترِكا) المترك هي الشهادة الثانوية ، يرون في ذلك امرا غريبا ، واذا ما ذكر اسم عالم ريفي ، شغل مركزا في القضاء والحكم استغرب الناس وتعجبوا ، كأن

البقية صفحة ـ ٨

الصفحة الاقتصادية

الاقتصـــاد الاردني في الميزان ! !

ما له ، وما عليه ؟ !

تلك هي سنة التطور ، والارتقاء لا بد منها من يتدرج اقتصاد هذا البلد ، كغيره من بلدان العالم ، وفي شتى العصور من حسن الى احسن تارة ، وبالمقابل من سيء الى اسوأ بفعل الاحداث الداخلية ، والمشاكل الدولية ؛ وتبعا للصبر والجلد والنشاط في الحالة الاولى ، ومع الكسل والتواكل ، او الحيرة والتخبط وضغط الظروف المداهمة في الحالة الثانية .

وحين قيام الكيان الاردني عام ١٩٢١ كانت اعمدته الاربعة على النحو التالي :

أ ـ معظم القرويون يعتمدون على الزراعة ، والحبوب منها خاصة ، وكانت نسبة الأمطار الهاطلة في العشرينات حوالي ال(٨٠٠) ميلمتر كافية لنجاح زراعة القمح ، والشعير ، والقطاني ، في حين كانت العناية بزراعة الخضروات مهملة الى حد ما ، مع وجود بساتين للكرمة ، والرمان والتين ، وارض متوارثة فيها اشجار الزيتون وبذلك يمكن القول ان واردات القرى من الحبوب هي المصدر الاقتصادي الاول يدعمه مورد من قطعان الاغنام في القرى السهلية ، والماعز في الجبلية ، وابقار في اكثر القرى ، في حين ان سكان البادية كان اعتمادهم على تربية الاغنام من حليبها يشربون ، ومن البانها وسمنها وزبدها وجميدها ولحومها ياكلون غير معنيين بزراعة الاراضي التي كانت مخصصة للرعي وكلأ المواشي ، واما المدن وهي معدودة فيها نشاط تجاري محدود ، ومن اهليها كذلك من لهم مورد زراعي ، وقلة موظفون ، والبعض القليل من موارد شهرية وسنوية ترد اليهم من اجارات غرف ، وابنية متواضعة .

واذا كانت الزراعة حتى سنة ١٩٢٥ واعني زراعة الحبوب كانت ناجحة فقد بدأت بالتقهقر بعد ذلك الحين بسبب مفاجأة تدني منسوب امطار الشتاء ، ومع الايام صاحب ذلك الاعتداء على الغابات ، وانجراف التربة ، ومرض الفيلوكسرا الذي قضى على اشجار الكرمة ، ورغبة الكثيرين في الوظائف الحكومية ، والانخراط في الجيش مهملين الزراعية ، وراكضين نحو عمان ، والزرقاء ، والمفرق ، واربد والمدن الاخرى فكاد ان يتعطل سير الزراعة لولا نشاط ظهر فجأة في الاغوار الشمالية بداية رحلة جديدة شجعت وتشجعت بالجهود الفردية ، وبمساعدات الحكومة حتى اذا ما حلت نكبة العرب في فلسطين سنة ١٩٤٨ وهاجر العديد من مزارعي فلسطين ، وعمالها الى الاردن دفعتهم الحاجة والخبرة والنشاط معها الى العمل في الزراعة ، والتجارة ، وبداية تأسيس صناعات خفيفة ، وقام من قبل مصنع الدخان ، ثم مصنع الاسمنت ، وفطن البعض الى الفوسفات ، وتكاثر سكان عمان ، ونزل الى الاسواق تجار مثقفون وناشطون بن سورية ، ولبنان وفلسطين نهضوا بالتجارة مع مواطنيهم وزملائهم التجار الاردنيين نهضة جيدة خاصة وان سنوات الحرب العالمية الثانية السابقة جعلت من عمان مركزا تجاريا هاما ، واستفاد الكثيرون من التجار ، مع انتشار العمران ، وارتفاع اسعار الارض ، والمساعدات المختلفة من عدد دول العالم ، وتقدم مستويات المتعلمين وتصديرهم اذا جاز هذا التعبير الى الخارج يرسلون من رواتبهم الاموال توظف في المصارف ، او تستغل في التجارة ، او في البناء ، والانفاق على الاهل الى غير ذلك من الامور والموارد التي جعلت عجلة الاقتصاد الاردني تتحرك حركة مباركة نشطت في السنوات الاخيرة .

ب ـ قيام العديد من الصناعات تركزت معظمها في العاصمة ، وكادت منتوجاتها في انواعها تكفي حاجة المستهلك هنا

ج ـ واما مصدر الاقتصاد الرابع وهو السياحة فما زال متخلفا بسبب احتلال العدو لفلسطين ، ولان الاردن بعظمته الاثرية ، وتراثه التاريخي الهائل لا يمكن ابرازه بالشكل الصحيح كبلد هو بحق متحف العالم ، وخريطة حضارته السابقة بغير مال غزير يعمر المتهدم ، ويرمم المتصدع ، ويوصل الى كل اثر وما اكثر الاثار لدينا يوصل اليها الطرق العريضة ، ويبنى حولها الفنادق الصغيرة ، ويقيم الاستراحات والحدائق الى غير ذلك من امور السياحة التي هي بحاجة الى وقت طويل لحل مشاكلها وتنفيذ مشاريعها ، وما يرد الينا حاليا من السياحة لا يكفي نفقات استضافة الزائرين الرسميين ، والسائحين الفخريين وتغطية نفقات المؤتمرات والامفار .

د ـ تدرج النشاط الزراعي من مزارع نموذجية في الاغوار الى امثالها في البادية ، وزراعة الزيتون ، والسدود ، وتنظيم شؤون الري ، وتجدير السفوح ، كلها تبشر بالخير وان كانت المشاكل ما زالت قائمة ؛

١ ـ بالتسوين الزراعي وخاصة من مناطق الاودية ، والقرى التي توجد فيها مزارع لما تصل اليها الطرق بعد .

٢ ـ بتزايد الافات الزراعية ، والحشرات رغم المبيدات ، والعناية ، وما يعتري اشجار الزيتون « الجديد » والتفاح . واللوزيات الاخرى ، وصدأ الحنطة ، وامراض البندورة افدح الاضرار بهذا المورد الاقتصادي .

٣ ـ بفرض الزراعات ، وعدم تنويعها في المحيط الواحد .

٤ ـ عدم وجود العمال الزراعيين الذين يغادرون الى الخارج ، يلتحقون بالمصانع ، او يستخدمون في الوظائف الحكومية البسيطة

٥ ـ بالتكاسل ، وبيع الاراضي الزراعية لبناء الدور والقصور ، والبذخ في الكماليات ، والاسراف في الماكل والمشرب .

٦ ـ بانتشار العمران في الاراضي الزراعية ، حول المدن ، والجامعات ، والمستشفيات والمطارات ، وبحجة الاسكان

٧ ـ بانحدار المراعي الى التلاشي واعني بذلك مراعي البادية ،

البقيــة صفحة ـــ ٦

اليانصيب الخيرى الاردنى

الاصدار العادي الثامن والستون سحب ٢ كانون اول ٧٥

الاوراق الرابحة

الورقة التي تحمل الرقم ٢٣١٢٧ تربح ٢٥٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١٠ دنانير اردنية ٢٣١٢٨ ٢٣١٣٧ ٢٣٢٢٧ ٢٤١٢٧ ٣٣١٢٧ ٢٣١٢٦ ٢٣١١٧ ٢٣٠٢٧ ٢٢١٢٧ ١٣١٢٧
الرقم ٠٢٦٧٣ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ٥ دنانير اردنية ٠٢٦٧٤ ٠٢٦٨٣ ٠٢٧٧٣ ٠٣٦٧٣ ١٢٦٧٣ ٠٢٦٧٢ ٠٢٦٦٣ ٠٢٥٧٣ ٠١٦٧٣ ٤٢٦٧٣
الرقم ٢٨٩٤٥ يربح ٢٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ٣ دنانير اردنية ٢٨٩٤٦ ٢٨٩٥٥ ٢٨٠٤٥ ٢٩٩٤٥ ٣٨٩٤٥ ٢٨٩٤٤ ٢٨٩٣٥ ٢٨٨٤٥ ٢٧٩٤٥ ١٨٩٤٥
رقم ٢٢٧٦٩ يربح ١٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد ٢٢٧٦٠ ٢٢٧٧٩ ٢٢٨٦٩ ٢٣٧٦٩ ٣٢٧٦٩ ٢٢٧٦٨ ٢٢٧٥٩ ٢٢٦٦٩ ٢١٧٦٩ ١٢٧٦٩
الرقم ٢٢٧٧٨ يربح ١٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد ٢٢٧٧٩ ٢٢٧٨٨ ٢٢٨٧٧ ٢٣٧٧٨ ٣٢٧٧٨ ٢٢٧٧٧ ٢٢٧٦٨ ٢٢٦٧٨ ٢١٧٧٨ ١٢٧٧٨

الارقام ٢٠٥٩٠ ٤٤٧٦١ ٣٤٧٢٨ ٤٧٧٣٩ تربح ٥٠ دينارا اردنيا

الارقام ٢٤٠٦٨ ٢٨٠٥٣ ١٣٥٧٣ ٠٤٩٤١ ٤٥٨٨٠ تربح ٢٠ دينارا اردنيا

الاوراق التي تنتهي بالرقم

٤٨٦١ ٣٨٨٢ تربح ١٠ دنانير	٠٧٤٩ ٢٨٧٩ ٩٩٩١ ٣٧١١ تربح ٥ دنانير
٦٣٧ ٨١٢ تربح ٢ دينارين	٦٢ ٦٦ ٥٤ ٦٨ تربح ٢٥٠ فلسا

جوائز الغلافات الباعة

عشرون غلافا ، مرفقة بارومانها العشر ، منتهية بالرقم ٢٣٠ ٧٤٥ ٠٢٧ ٧٠٢ تربح ٥ دنانير اردنية

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار السابع والستون سحب ١٧ تشرين ثاني ٩٧٥


يوسف عيد يوسف
عريف في القوات المسلحة الاردنية
ربح الجائزة الاولى ٢٥٠٠ دينار

عبد المجيد احمد
جندي اول في القوات المسلحة الاردنية
ربح الجائزة الثانية ١٠٠٠ دينار

بمناسبة العيد الرابع لدولة الامارات العربيه المتحدة

تطورات واسعة المدى تشهدها الدولة في كافة المجالات

شبكـــات من المراكز الصحيـــه والاجتماعيـــة ودور العـلم لرعايـــة المواطن

تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة بعيدها الوطني الرابع ،وقد تحققت بعد مرور اربعة اعوام من قيامهذه الدولة الفتيةكثيرا من المنجزات الحضارية بفضل قيادة ورعاية صاحب السمو الشيخزايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات الاعضاء في الاتحاد .

هذه الدولة التي قامت بفضل وجهود اصحـــاب السمو حكام الامارات السبع « ابو ظبي ، دبي ، الشارقة، راس الخيمـــة ، ام القوين ، عجمان ، الفجيرة » الاعضاء في الاتحاد ، وجهـــود كل المخلصين من ابناء الخليج العربي ، هذه المنطقة التي عاشت لقرون طويلة سلفت من الاستعمار البرتغالي والهولندي واخرها البريطاني والتي قاسى شعبها في تلك الحقبة المظلمة من تاريخها من الفقر وعاش على ما قل من أساليب الراحة والرفاه ، وما كان همه الوحيد سوىمقاومة الاستعمار والتحرر من نيره ، فكانت الجهود متواصلة الى ان رأى المستعمرون البريطانيون ان يعلنوا عن قرارهم بضرورةالانسحاب من المنطقة التي كان يطلق عليهـــا اسم – الامارات المتصالحة – في ذلك الوقت – وذلك قبل نهاية عام ١٩٧١ .

دور بارز فى تعزيز التضامن العربى ونصرة القضية

وتوسيع التعاون بين الدول الاسلاميه ودول عدم الانحياز

كلمتنا

بمناسبة العيد الرابـــع لدولة الامارات العربية المتحدة

مضت اربع سنوات منذ ولدت دولة الامارات العربيـــة المتحدة الشقيقة ، واذا كان عمر اي دولة من الدول يقاس بمدى ما حققته من نهضة وتقدم فان عمر الدولة الفتية اكبر بمـــا لا يقاس من اربع سنوات .

فالشوط الذي قطعتـــه دولة الامارات على طريق البنـــاء والاعمار الداخلي اوسع بكثير ممـــا يمكن ان تستوعبه مجرد سنوات اربع .

ولكنها ارادة العمل والتقدم لشعب دولة يتطلع الى ابعد من الافاق العادية لتطلعات الدول ، كما انهـــا ارادة قادة اكثر طموحاً واعمق ايماناً بالصورة المثلى للغـــد الذي يرنون اليـــه ويستشرفون تباشيره .

وبتفاعل الارادتين : ارادة الشعب وارادة قادتـــه يتحقق الكثير لكثير.. وقد تحقق بالفعل في الدولة الشقيقة الفتية.. ذلك على الصعيد المحلي

اما على الصعيد القومي فان حجم الدور الذي لعبته وتلعبه دولة الإمارات العربية انمـــا يجســـد المعنى الحقيقي للالتصاق بآمال الامـــة واهدافها كما يجـــد التصدي القوي والفعال لتحمل مسؤوليات قضاياها بصفاء لا تعرفه غير القلوب الكبيرة وبوعي لا ينبثق الا من العقول الكبيرة

كانت دولة الامارات العربية المتحدة ممثلة بقادتها وعلى رأسهم الشيخ زايد بن سلطان سباقة في كل ميدان نضـــال من اجل قضايا الامـــة ، والشواهد على ذلك اكثر من ان تحصى ، ويكفي فقط ان نستذكر الوقفة الاصيلة للشيخ زايد بن سلطان اثناء حرب تشرين .. لقد كانت دولة الامارات بكل امكاناتها تحت تصرف المقاتلين في سيناء والجولان

كان الشيخ زايد اول من اوقف ضخ النفط عن حلفاء العدو ..وكان الشيخ زايد اول من فتح خزائن بلاده لينفق منها المقاتلون بغير حساب بل ذهب الشيخ زايد الى اكثر من فتح خزائنه.. ذهب الى حد الاقتراض من اجل تمويل المعركة ودعمها .

تلـــك الوقفة الاصيلة لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة . . فدولة الامارات ما زالت منذ ولادتها قبل اربع سنوات عند عهدها القومي دعماً متواصلا لقضايا الامة وفي مقدمتها قضية فلسطين .

وبالامس فقط كان الشيخ زايد بن سلطان يعلنها صريحة وبكل اصالة العربي الشهم : « امكاناتنا ستكون تحت تصرف كل دولة عربية تفتح النار من اجل القضية » .

ذلـــك على الصعيد القومي .

وعلى الصعيد الدولي فان المبادىء التي تسترشد بهـــا دولة الامارات العربية انطلاقاً من عدم الانحياز ومحاربة الاستعمار والتمييز العنصري ومناصرة حق الشعوب في تقرير مصيرها . . تجعل من مواقف هـــذه الدولة الفتية انموذجاً يحتذى وقدوة يعتز بالنسج على منوالها . لقـــد اكتسبت دولة الامارات العربيـــة المتحدة الشقيقة بمبادئهـــا وسياساتها ومواقفها عربياً ودولياً مكانة مرموقة بين الدول، واحتراماً يبعث على الفخر والاعتزاز .

وقبل ان نختتم هذه الكلمة لا بد من الاشادة بالروابط العميقة الـــتي تشد الاردن ودولة الامارات العربية . . فالدولتان الشقيقتان تعززان باستمرار علاقاتها الاخوية ، وتوسعان بنشاط افاق هـــذه العلاقات ، بتوجيه ورعاية جلالة الملك الحسين واخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان .

ومنا في الاردن تحية للشعب الشقيق في دولـــة الامارات وتهنئة حارة بعيده الوطني الرابع .

القرار التاريخي

وفي هذه المرحلة كشفت الجهـــود الواعية المخلصة بايجاد صيغة مثلى للمنطقة تبرز من خلالها عربيا ودوليـــا وكانت البداية العملية في فكرة قيـــام دولة الامارات العربية المتحـــدة في شباط ١٩٦٨ باجتماع ثنائي ضم سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حاكم امارة ابو ظبي وسمو الشيخ راشد بن سعيد ال مكتوم حاكم امارة دبي تمخض عنه قرار باتفاق الحاكمين على تكوين اتحاد يضم الامارتين وعلى توجيه الدعـــوة لكل حكام الامارات – المتصالحة – التي استجاب حكامها للدعـــوة بحماس وتوالت الاجتماعات المكثفة بكل مـــا اتسمت به من وعي وجهـــد مخلص الى ان صدر قرار اصحاب السمو التاريخي الذي اتخذوه استجابة لرغبـــة الشعب العربي في الخليج وفي الوطن العـــربي ككل في اقامة دولة اتحادية يطلق عليها اسم « دولة الإمارات العربية المتحدة»



الاهداف الكبرى

وبتاريخ ٢ كانـــون الاول ١٩٧١ تم الاحتفال بقيـــام دولـــة الامارات العربية المتحدة كدولة مستقـــلة ذات سيادة معتبرة نفسها جزء من الوطن العربي الكبير . وكان كل ذلك ايذانا بمولد هذه الدولة الفتية التي تستهدف الحفاظ على استقلالهـــا وسيادتهـــا وتعمل على صيـــانة امن شعبهـــا ورفاهيته وتحقيق التعاون الوثيق فيما بين اماراتها لصالح المشترك، وتنصر القضايا والمصالح العربيـــة والاسلامية ، وتوثق اواصر التعاون والصداقة مع جميع الدول والشعوب مرتكزة على مبادىء وميثاق الجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة .

انجازات في جميع المجالات

ان نظرة لما حققته دولة الامارات العربية المتحدة في اعوامها الاربع يعتبر قفزة سريعة مقارنة بتاريخ الشعوب والدول ويتمثل ذلك في كافة المجالات التي تهم المواطـــن : ففي المجال الداخـــلي ، عملت الحكومـــة للحفاظ على ثرواتهـــا ومواردهـــا ومواردها الطبيعية وتعمل عـــلى حسن استثمارهـــا لصالح المجتمـــع والاقتصاد الوطني .

ولقد كانت الشركات الاجنبية تتحكم في انتاج وتسويق وتسعير ثرواتها النفطية الا انها لم تســـمح باستمرار هذه الحالة وبذلت جهـــدا كبيرا في مفاوضتها الطويلة مـــع شركات النفط العاملة في البلاد حتى اصبحت تمارس سيطرتها على ثرواتها الوطنية كما حرصت دولة الامارات العربية المتحدة على تنسيق سياستها البترولية مـــع الدول الاعضـــاء في منظمة الاوبيك وتعزيز التعاون معها من اجل استغـــلال الثروات النفطية في البلاد وفقا لمبادىء العدل الـــدولي وبما يحقق الخير لشعبهـــا والمجتمع الدولي باسره .

في سبيل رفاه المواطن

بذلت دولة الامارات جهدهـــا لمكافحة الغلاء وتوفير السلع والمواد الرئيـــسية للمواطنين باسعار مخفضـــة عن طريق انشاء شركة الامـــارات العربية المتحدة للتجارة التي تتولى استيراد وتســـويق السلع والمـــواد الغذائية الرئيـــسية للمواطنين كما اعدت الحكومة القوانين والانظمـــة المتعلقة بالنشاط الاقتصادي لتنظيم العلاقـــات الاقتصادية والتجاريـــة والمالية بما يكفل استقرار العلاقات التجارية والمالية في البلاد كما ساهم بنـــك الامارات العربية المتحـــدة للتنمية بـــدور فعال خـــلال الفترة القصيرة الماضية في مجال تنمية الثروة الســـمكية والحيوانية وتدعيم الصناعة عن طريق تقديم القروض والمساهمات وتأسيس المشاريع الاستثمارية ثم بيعها للمواطنين بعد تحويلهـــا الى شركات مساهمة بالاضافة الى معاونة المستثمرين من المواطنيـــن فيمـــا يحتاجون اليه من دراسات وبحوث وتنظيم .

تطورات واسعة في مجالات التنمية

تشهد دولة الامارات العربيـــة المتحدة تطورات واسعة المـــدى في في كافـــة مجالات التنميـــة وتميزت مشروعاتها ببناء الهياكل الاساسية اللازمة للتطور الاقتصادي والعمراني وخصصت النسبة الكبرى من ميزانيتها لتوفير الخدمات العامة للمواطنين . وكان الطابع العمراني هـــو العنصر الغالب لهذه المشروعات ويتمثل في اقامة الموانىء والجسور والخزانات والمـــاكن والمستشفيات واستمر مد شبكات الطرق الحديثة في ربوع الدولة وتعمل الحكومة في تأمين الحماية اللازمة للمدن الواقعة عـــلى الشاطىء ودفع اخطار طغيان مياه البحر على المساكن والمنشآت .

ويجري استكمال انشاء المـــاكن الشعبية التي بـــدأ تنفيذها خـــلال السنوات الســـابقة كما تجري الان دراسة تنفيذ المزيد من هذه المساكن في ارجـــاء الدولة لتوفير المسكن المناسب لكل مواطن .

كما تم اعداد مشروع تخطيط عام لعدد من المدن منها عجمان وام القيوين وخور فكان ودبي – وكذلك تخطيط بعض القرى وفقاً لاحدث النظم وبما يتلاءم مع البيئة .

طبيب لكل الف مواطن

وكـــزت دولة الامارات ومنـــذ قيامها على تطور الخدمات الصحية للمواطنين فقد اعدت خطة لهذا الغرض تستهدف تأمين طبيب لكل الف مواطن وبعدد من المستشفيات تصـــل الى سرير لكل مائة من المواطنين مـــع شبكة من الاسعاف السريع تغطـــي الدولة كلها وتؤمن وصول الخدمات الطبية السريعة في اقل فترة زمنية والعمل جار للانتهاء من عـــدة مشاريع في مختلف انحاء البلاد ومنها مستشفيات ومراكـــز صحية في كل من راس الخيمة وام القيوين وعجمان ودبي والرمس والذن والبدعة وشعم وقلع المعلا ومـــافي والذيـــد وخور فكان والفجيرة والجزيرة والحمراء وابو ظبي .

التطور العلمي ورعاية الشباب

ووجهت الدولة اهتماما كبيرا بنشر التعليم باعتباره الدعامـــة الاساسية لتقدم المجتمع وبناء المواطن الصالح وتوسعت الحكومة في بنـــاء المدارس والمنشآت التعليمية في جميع مناطق الدولة وارتفع عدد الطلبة في المدارس الحكومية لعام ١٩٧٥ الى نحو سبعين الف طالب وطالبة . وحرصت الدولة على مسايرة التطور العلمي وتحسين الوسائل التعليمية والتربوية وتطوير المناهج الدراسية في ضوء احتياجات البلاد والاهتمام بالتعليم المهني والديني وتشجيع تعليم الكبار وانشاء مراكز محو الامية في ارجاء الدولة المختلفة كما بديء بتنفيذ مشروع التلفزيون التعليمي لتقديم البرامج التعليمية والثقافية. وستبدأ الحكومة بتنفيذ مشروع جامعة دولة الامارات العربية المتحدة مع بدء عام ١٩٧٦ للوفاء بمتطلبات البلاد واستكمال مقومات التقدم الحضاري والثقافي في الدولة ولتكون مركز اشعاع علمي لبحث تراثنا القيم وحضارتنا العريقـــة كما وتقوم الدولة بتوفير الرعاية الكاملة للشباب في المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية وانشاء الاندية النموذجية ومراكـــز رعاية الشـــباب وتنظيم المعسكرات لخدمة الشباب واستغلال اوقات فراغهـــم كما واولت اهتمامها بنشر الثقافة وتطوير وسائل الاعلام وتوصيل الارسال الاذاعي والتلفزيوني الى المناطق النائية في الدولة .

كما حرصت الحكومة على تدعيم

البقية على صفحـــة ـ ٥ ـ

نفط الدولة الاتحاديه فى خدمة القضيه والاقتصاد والمواطن العربى

البترول العربى ليس اغلى من الدم العربى .. (زايد بن سلطان)

الصحافة المحلية لتؤدي دورها بحرية تامة في خدمة قضايا المجتمع وقد تقرر انشاء وكالة انباء محلية بدولة الامارات العربية المتحدة سيبدأ العمل بها في عام ١٩٧٦ كما واولت اهتمامها بانشاء المكتبات العامة واحياء التراث الشعبي واقامة مسرح وطني .

نشر الوعي الاسلامي

وقامت الحكومة بتنفيذ خطة متكاملة لنشر الوعي الاسلامي في ارجاء الدولة وافتتحت مراكز تحفيظ القرآن الكريم وانتظم بها عام ١٩٧٠ اكثر من ١٠٠٠٠ طالب وطالبة كما وتقرر انشاء مجموعة كبيرة من المساجد واعتمد مبلغ ٥ر٥ مليون درهم لصيانة المساجد الحالية .

تطوير خدمات البريد والبرق والهاتف

وقد اهتمت دولة الامارات العربية في تطوير الخدمات البريدية وانشاء عدد من المباني الحديثة في انحاء البلاد لضمان تقديم هذه الخدمات البريدية بالدولة . وبالنسبة لقطاع البرق والهاتف ووقعت الحكومة اتفاقا مع شركات البرق والهاتف العاملة في الدولة تنفيذا لقرار المجلس الاعلى للاتحاد بتوحيد هذه الشركات ومساهمة الدولة بنسبة ٦٠٪ من راسمال الشركة الجديدة كما واعدت الحكومة برنامجا لتدريب ابناء الدولة وايجاد كوادر فنية مؤهلة وقادرة على ادارة هذا المرفق الهام كما وتم افتتاح محطة ارضية للاقمار الصناعية في جبل علي .

شبكة موحدة للكهرباء

في قطاع الكهرباء والماء تواصل الجهات المختصة تنفيذ مشروعاتها لربط خدمات الكهرباء بشبكة موحدة لمواجهة متطلبات التطور العمراني والصناعي في انحاء البلاد وتوفير الطاقة اللازمة في جميع المناطق وقد تم انجاز محطة الكهرباء المركزية في الساحل الشرقي واستكمال شبكات التوزيع التي ستربط هذا الساحل باكمله من منطقة دبا الى الفجيرة وكلبا وخورفكان ، كما تم انجاز محطات الكهرباء في مسافي ومصفوت والذيد وفلج المعلا وتوسيع محطات الكهرباء في عجمان والفجيرة ، وتم تزويد هذه المحطات بمولدات متنقلة لمواجهة الجهد الزائد في فصل الصيف كما تم استكمال شبكات المياه وحفر مجموعة كبيرة من الابار في مناطق عدة لتوفير احتياجاتها من المياه .

٩٠ مليون درهم للرعاية الاجتماعية

في مجال الرعاية الاجتماعية اهتمت الحكومة في تقديم المساعدات الاجتماعية للمواطنين فاصبحت تضم الان اكثر من ٢٠٠٠٠ اسرة تتقاضى اعانات شهرية خصص لها في ميزانية العام الحالي ٩٠ مليون درهم كما قامت الحكومة بصرف التعويضات اللازمة للمتضررين في النكبات العامة والخاصة ايمانا منها بان التعاضد والتكافل صلة وثقى بين جميع الناس كما وتعتزم افتتاح سبعة مراكز لرعاية الامومة والطفولة في عام ١٩٧٦ ، وانشاء مجمع لدور الرعاية الاجتماعية في الشارقة ودار لرعاية المسنين .

التخطيط في خدمة التنمية

انطلاقاً من ايمان الدولة باهمية ودور التخطيط فقد اهتمت بدعم اجهزة التخطيط والاحصاء واستصدرت قانوني التخطيط القومي والاحصاء والتعداد وانتقلت من مرحلة الدراسات المبدئية لاجراءات التعداد العام السكاني بدولة الامارات ومن المقرر الانتهاء من عملية التعداد بفترة ما بين ٣١/١٢/٧٥ - ٩/١/١٩٧٦ حيث سيوفر هذا التعداد البيانات الرسمية الاساسية اللازمة لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة .

اعلاء السياج القانوني للدولة

منذ بدء قيام الاتحاد والجهود تبذل الى اعلاء السياج القانوني للدولة والنهوض برسالة القضاء وصيانة استقلاله وذلك بمراجعة التشريعات القائمة لازالة ما قد يتعارض منها مع احكام الشريعة الاسلامية الغراء باعتبارها المصدر الرئيسي للدولة ومواصلة اعداد التشريعات اللازمة لتيسير وتنظيم اجراءات التقاضي وضمان حسن سير العدالة .

مبادىء السياسة الخارجية للدولة الامارات المتحدة

انطلاقاً من سياسة دولة الامارات الخارجية ومن خلال مبادئها الثابتة التي تهدف الى تحقيق اهدافها على الصعيدين العربي والعالمي . وهذه المبادىء :

● المصلحة الوطنية لشعب الامارات العربية باعتبارها جزءاً من الامة العربية .

● الوحدة الطبيعية والتاريخية للدولة العربية في الخليج وما تقتضيه من اقامة علاقات مع الاشقاء في الخليج في سبيل المحافظة على استقرار المنطقة واستقلالها .

● المصلحة القومية لامتنا العربية وآمالها المشروعة في تحرير اراضيها المغتصبة ومساندة قضاياها العادلة وفي مقدمتها قضية فلسطين .

● تدعيم الروابط الاخوية في العالم الاسلامي في كل من اسيا وافريقيا

● مواصلة تدعيم ارتباط دولة الامارات وتعاونها مع اجهزة الجامعة العربية والاتحادات العربية وابرام اتفاقيات للتعاون العلمي والفني مع عدد من الدول العربية الشقيقة

● الايمان الراسخ بمبادىء عدم الانحياز وحق الشعوب في تقرير مصيرها وانهاء التمييز العنصري

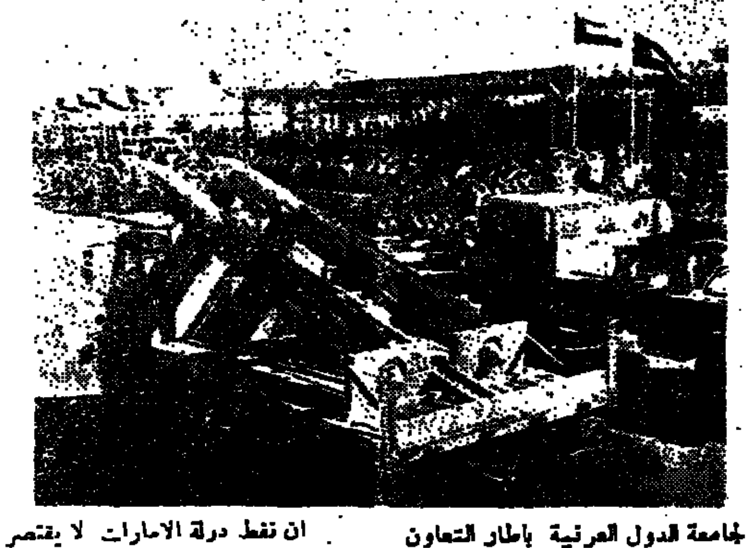
● تعزيز السلام العالمي الصادق والتعاون مع كافة الدول والشعوب على اسس مبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل ورعاية المصالح المشتركة .

● القيام بدور بارز في مجال الانفتاح على المجتمع الدولي لاقامة العلاقات الدبلوماسية مع دول جديدة والانضمام الى المنظمات العالمية .

انطلاقا من هذه المبادىء احرزت سياسة دولة الامارات الخارجية خطوات واسعة في تدعيم الروابط الاخوية وتوسيع افاق التعاون مع الدول الشقيقة وتنمية العلاقات الطيبة مع كافة الدول الصديقة وقد ابرمت دولة الامارات عدة اتفاقيات مع دول الخليج في مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي وهي في سبيل تعزيز هذا التعاون وتوسيع نطاقه لتحقيق المصالح المشتركة للاخوة الاشقاء في الخليج ومن ابرز مظاهر هذا التعاون التنسيق السياسي والتشاور المستمر بينهما في الشؤون البترولية والمالية والاقتصادية والثقافية والسعي الجاد الى توحيد النقد بين دول الخليج ،

تعزيز التضامن ونصرة القضية

وعلى الصعيد العربي وباعتبار ان دولة الامارات جزء من الوطن العربي الكبير تربطه بروابط الدين واللغة والتاريخ والمصير المشترك فقد عملت بكل طاقتها على نصرة القضايا العربية وتعزيز التضامن العربي في جميع المجالات ومواصلة دعمها وتاييدها الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وتساند كفاحها العادل لاستعادة حقه في ارضه ووطنه وتقرير مصيره . كما وترأست دولة الامارات لعام ١٩٧٥ دورة الجامعة العربية وادت واجبها باكمل وجه وساهمت بدور ايجابي في التوصل الى قرارات مفيدة وكانت خير دليل على ذلك الدور الذي قامت به اثناء انعقاد الاجتماعات الاستثنائية لمناقشة اثار الاحداث الدامية في لبنان فضلا عن ذلك فقد اسهمت مساهمة فعالة في جميع نشاطات المنظمات المتخصصة التابعة



لجامعة الدول العربية باطار التعاون العربي في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والفنية وتبادل الخبرات والمعلومات وتأسيس المشاريع الانمائية المشتركة في الوطن العربي .

وعلى الصعيد الاسلامي عملت على دعم التضامن بين مجموعة الدول الاسلامية وتوسيع سبل التعاون مع الدول الاسلامية وتوطيد اسس الصداقة مع الدول الافريقية والاسيوية وتعزيز التعاون مع دول عدم الانحياز كما تستهدف الحكومة وضع اسس سليمة للعلاقات مع الدول الاوروبية في اطار الحوار العربي الاوروبي الذي يعقد اجتماعاته مؤخراً في دولة الامارات وذلك لخدمة القضايا العربية وتعزيز التعاون مع الدول الاوروبية في ميادين الصناعية والتجارية والثقافية .

كما سعت دولة الامارات في اعمال الامم المتحدة واسمعت صوتها من خلال منابر هذه الهيئة الدولية واعربت عن ارائها ومواقفها من القضايا العالمية وساهمت في تقديم الحلول والاقتراحات لبعض المشاكل الدولية الملحة كلما سنحت لها الفرصة بذلك تقديرا منها لمسؤولياتها تجاه المجتمع الدولي وتمشيا مع سياستها في الانفتاح نحو العالم

كما وقد اعلنت دولة الامارات مناصرتها لحق الشعوب في تقرير مصيرها والمحافظة على سلامة ووحدة اراضيها وحقها في السيادة على ثرواتها الطبيعية وبتصفية الاستعمار والقضاء على التمييز العنصري وتعزيز التعاون الدولي بالنهوض بالدول النامية كما ايدت المساعي المبذولة في نطاق الامم المتحدة بالحد من انتشار الاسلحة النووية وسباق التسلح بكافة صوره وايدت الدعوة الى جعل المحيط الهندي منطقة سلام وجعل منطقة الشرق الاوسط والقارة الافريقية منطقتين خاليتين من الاسلحة النووية وازالة جميع اسباب التوتر في العالم كما واستقبلت دولة الامارات عدة وفود رسمية خلال هذا العام مما يعكس مدى اهتمام العالم بدولة الامارات كما تعبر عن المكانة المرموقة التي تتمتع بها في المجتمع الدولي .

ماذا عن النفط والصناعة؟

يمثل النفط في دولة الامارات العربية المتحدة العماد الاقتصادي الرئيسي للدولة والذي ينتج حاليا في ثلاثة امارات هي ابو ظبي ودبي والشارقة وكما تم اكتشافه مؤخرا في امارة راس الخيمة وتؤكد الدراسات التي اجريت حول نفط دولة الامارات ان لديها امكانيات نفطية ضخمة وان الاكتشافات الجديدة لابار النفط تجعل منها دولة في مقدمة الاقطار المنتجة للنفط في منطقة الشرق الاوسط ويبلغ انتاج دولة الامارات حاليا من النفط ما يقارب ٣ر٨١ مليون طن سنويا .

ان نفط دولة الامارات لا يقتصر على كونه عماد الاقتصاد الرئيسي للدولة بل هو كما حددت سياسة دولة الامارات في كل المناسبات ان النفط رصيد وعامل حسم في يد الامة العربية لنصرة قضاياها وفي مقدمتها قضية فلسطين ودعم لاقتصادها وتقدمها ولمناصرة ودعم شعوب الدول النامية اسيوية وافريقية وهذا ما عبرت عنه دولة الامارات بشخص رئيسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ابان حرب اكتوبر ٧٣ بعبارته المشهورة البترول العربي ليس اغلى من الدم العربي وبقراره حظر تصدير النفط عن الدول التي تساند العدو الصهيوني وبما تقدمه دولة الامارات من مساعدات لدول المواجهة العربية مع العدو الصهيوني وما تدعم به على شكل مساعدات وقروض الدول الافريقية والاسيوية حيث ان دولة الامارات تقدم مايقارب ثلث مدخولها لمساعدة الدول العربية والافريقية والاسيوية وهذه نسبة لا تقدمها الاما قدر من دول العالم .

الى جانب كون النفط مصدر ثروة طائلة لدولة الامارات يؤمن المسؤولون عن ادارة دفة الحكم في الدولة على وجوب العمل على تصنيع البلاد والسير بها في ركب التقدم والتطور الحضاري وعلى وجوب تقديم كل جهد ممكن سواء كان علمي او مادي .

ففي مجال التصنيع فقد قامت في دولة الامارات العربية عدة منشآت صناعية منها :

● مصنع للاسمنت في امارة رأس الخيمة .

● مصنع للصناعات البتروكيماوية بكلفة ١٤ مليون دينار

● مصنع اسمنت في مدينة العين تصل طاقته الانتاجية الى ٢٠٠،٠٠٠ طن سنويا .

● مصنع للالمنيوم تبلغ طاقته الانتاجية حوالي ١٥٠،٠٠٠ طن ويعتبر من اضخم المصانع في المنطقة .

● اقامة مصنعين لانتاج مسحوق وزيت السمك ينتهي العمل باقامتهما في نهاية عام ٧٦ يقام احدهما في امارة الفجيرة والاخر في ام القيوين وبطاقة انتاجية تقدر بـ ٣٠٠ طن يوميا لكل منهما .

● مصنع لاسياخ الحديد تبلغ طاقته الانتاجية حوالي ٢٥ الف طن سنويا .

كلمة سعادة السيد عبد العزيز ناصر العويس سفير دولة الامارات العربية المتحدة بعمان

امكانيات الدولة من اجل خير واستقرار ورفاه المواطن

● تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة في اليوم الثاني من شهر كانون الاول من كل عام بعيدها الوطني ، وفي هذا العام تحتفل دولة الامارات بعيدها الرابع . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٧١ أعلن قيام دولة الامارات العربية المتحدة بعد اجتماعات متواصلة جرت بين اصحاب السمو حكام الامارات السبع التي تتكون منها دولة الاتحاد لتصبح يوم اعلانها الدولة الثامنة عشرة في الجامعة العربية والعضو الثاني والثلاثين بعد المئة في الامم المتحدة .

وبقيام دولة الامارات العربية المتحدة انهارت الحواجز المصطنعة التي ظلت تعرقل تطور الشعب العربي في ذلك الجزء من العالم لسنوات طويلة ، ولهذا فقد بذل المسؤولون وعلى رأسهم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة جهوداً مضنية لرفع مستوى المواطنين في كافة الميادين فوضعوا امكانيات الدولة من أجل خيرهم واستقرارهم ورفاهيتهم .

وكان من أهم اهداف دولة الامارات العربية المتحدة الانفتاح على الدول العربية الشقيقة ، والمشاركة مشاركة فعالة بكل ما تملك من جهد ومال في سبيل مواجهة الخطر الصهيوني وتدعيم الصف العربي لدرء الاخطار والتحديات التي كانت وما زالت تهدد كيان الامة العربية . فقد حرصت دولة الامارات على تدعيم جهود الجامعة العربية وشاركت بدورها الايجابي في جميع المؤتمرات العربية والتزمت بالقرارات التي أجمع عليها الاشقاء العرب وساهمت بجميع مشروعات التعاون والتنمية التي انبثقت داخل اروقة الجامعة العربية

وقد انتهجت دولة الامارات العربية المتحدة سياسة مماثلة داخل المؤتمرات الاسلامية لتحقيق التضامن بين هذه الدول لارساء مبادىء الاسلام القائمة على المساواة والاخاء وكرامة الانسان

اما علاقة دولة الامارات بالدول الاجنبية فانها ترتكز بشكل عام على الايمان بمبادىء عدم الانحياز وحق

العلاقات بين الاردن ودولة الامارات تميزت منذ يوم قيام الاتحاد باوثق روابط الاخوة والتفاهم والتعاون

الشعوب بتقرير مصيرها وانهاء التمييز العنصري وتعزيز السلام العالمي الصادق والتعاون مع كافة الدول والشعوب على اساس مبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل ورعاية المصالح المشروعة .

وبهذه المناسبة يسعدني ان انوه بكل اعتزاز بالعلاقة التي تربط بين المملكة الاردنية الهاشمية ودولة الامارات العربية المتحدة ، فقد تميزت تلك العلاقة منذ اليوم الاول لقيام الاتحاد باوثق روابط الاخوة الصادقة والتفاهم والتعاون بين البلدين بما فيه خير شعبيهما ، وما كانت تلك العلاقة الاخوية المتميزة لتأخذ مكانها لولا ايمان جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بضرورة الحفاظ على هذا التعاون ورعايته وتنميته واستمراره

ولا يفوتني في هذا اليوم ان اعرب عن المشاعر التي تكنها دولة الامارات العربية المتحدة رئيساً وحكومة وشعباً تجاه الاردن الشقيق وشعبه الابي .

ادعو الله ان لا يحل موعد العيد الوطني القادم لدولة الامارات الا وتكون جميع المناطق المحتلة قد تحررت من نير الاحتلال الاسرائيلي، وعندها يمكننا ان نحتفل معاً في دولة الامارات وفي الاردن وفي كافة ارجاء الوطن العربي بالعيد الحقيقي الذي هو امنية الجميع .

وبتعاون امتنا العربية وتعاضدها ستتحقق هذه الامنية العزيزة مهما طال ليل الظلم ، فلا بد لهذا الليل من آخر .

الصفحة الاقتصادية

التي تكاد تتحول الى ضواحي اسكان ، ومزارع معظمها غير ناجحة لعدم توافر الايدي العاملة ، وتطبيق قواعد الزراعة السليمة .

٨ ـ بعدم اقبال الكثيرين على الانخراط في التعاونيات الزراعية

٩ ـ بعدم معالجة انجراف التربة المعالجة الصحيحة فالسلاسل الحجرية الحالية لا تقاوم الماعز ، واقدام المشاه ، والعابثين ومياه الامطار ، وسيول الفيضانات والافضل اتباع طريقة التجريف والسدود الترابية ، او تدعيم السلاسل بالاسمنت ، واقامتها على قواعد واساسات قوية .

ومما سبق تتضح الحلول وهي سهلة اذا ما تحرك الوعي الزراعي وادرك كل واحد مسؤوليته .

واما الصناعة فكما ذكرنا بدأت بالجهود الفردية ، ومع الاسمنت الذي عمر العمران ونشر البنيان ، ومع ارباح شركة الدخان وجودة انواعه ، ومع فكرة الفوسفات ، ثم تطور امر الصناعة الى ما نرى الان ومن مشاكلها :

اولا : التوسع في الحماية الصناعية على حساب جودة بعض انواعها والمستهلك الذي يدفع الثمن الذي يراه فوق حده المعقول .

ثانياً : عدم توزيع الصناعات وهي كثيرة على مختلف انحاء البلاد للحد من هجرة القرويين الى المدن ، وهجر الزراعة ، واهمال شؤون القرى ، ولتوزع الدخل ، والعمل والازدهار على الجميع ، وللحيلولة دون ازدحام المدن ومع ذلك مشاكل السير ، والمكاره الصحية ، وازمة السكن الخ .

ثالثاً : التبذير والاسراف في بعض المصانع والمؤسسات الصناعية والبذخ في شؤون تأثيث المكاتب ، والتوسع في التوظيف ، ونفقات الاسفار غير الضرورية .

رابعاً : والاهم من ذلك كله ان صناعاتنا هنا ، وفي معظم البلاد العربية تحويلية ، ويجب مواكبة الوضع بدقة ، وان يكون الاشراف الحكومي ، والتوجيهي مستمر تحسباً المفاجئات ، والمضاربات الدولية ، والمؤامرات الاستعمارية ، والسبيل الى ذلك الوحدة الاقتصادية العربية الكاملة ، والسوق العربية الموحدة ، والتنسيق الذي يسد كل ثغرة ، ويقضي على اخطار كل احتمال .

* ● *

ومورد الاقتصاد الاردني الثالث وهو التجارة ، فامورها عادية ، وتقدمها وتقهقرها مرتبط بالامور الاقتصادية الاخرى زراعية ، وصناعية وسياحية ، ومع ظروف المجتمع ، واستقرار الاوضاع السياسية ، ومع الاحداث العالمية ، وان كان يؤمل ان تخفف قيودها ، وينظم الاستيراد تنظيما شاملا ، مع اعادة النظر في الرسوم والضرائب ، وتوعية التجار التوعية الكافية التي تجنبهم مزالق الاحتكار ، ورفع الاسعار والتلاعب حيثما وجد ، وان لا يكدسوا البضائع بغير حساب تحسباً لتقلبات التجارة العالمية .

وبعد :

فان بايجاز ما ذكرنا لمحة خاطفة نوهت بالجهود الفردية واشارت الى المساعدات الحكومية من وزارات الزراعة والاقتصاد والمنظمة التعاونية ومؤسسة الاقراض الزراعي ومن مؤسسات وزارة التربية والتعليم ، ومجلس التخطيط القومي ، ودائرة العمل ، ومثلها مؤسسة الاسكان وبنك الاسكان وزميله بنك الانماء الصناعي وغيره من الوزارات ، والمؤسسات التي تفتح ابوابها ، وصناديقها ، وتعطي ما امكن من خبراتها لتطوير الاقتصاد الاردني الى الافضل ، هذا الاقتصاد الذي من افاته في :

١ ـ الزراعة : اهمال اعداد من المزارعين ، وانصرافهم عنها .

٢ ـ وفي الصناعة مغامراتها .

٣ ـ وفي التجارة التصميم الملح من البعض على الاحتكار ورفع الاسعار .

٤ ـ وفي السياحة عدم قدرتها من الناحية المالية على مواجهة الخطة الشاملة التي تجعل السياحة عندنا عند مستواها الارفع وبلدنا متحف العالم ، وقبلة انظاره الدينية ، التاريخية والمناخية .

وتبعاً لذلك فان من ايجاز ما قد شرحنا يمكن القول بان تصوراتنا للاردن خلال الخمس عشرة سنة القادمة اذا ظلت الامور على نشاطها وحماسها واندفاعها تتطلب :

أ ـ استكمال شبكة السدود في الاودية ، وفي مناطق المياه وفي المقدمة سدود الموجب ، وسيل حسبان والحسا ، ووادي العرب ، والبحاث وراجب والشلالة والراجف .

ب ـ استكمال شبكة الطرق الرئيسية ، والقروية ، والزراعية ، وخاصة في جبال عجلون .

جـ ـ غرس سفوح الجبال بالغراس الحرجية ، والثمرة على اختلاف انواعها ، واقامة الاستراحات الاصطافية على قممها .

د ـ قيام صناعات في مراكز كل المحافظات والالوية والاقضية ، والنواحي ، وفي الاماكن التي تتوفر فيها وبالقرب منها المياه .

هـ ـ الاكثار من المشاتل الزراعية لتأمين حاجة المزارعين من الغراس باسعار معتدلة .

و ـ تأسيس مصانع المعلبات ، وخاصة معلبات سائل البندورة ، وعصير العنب والرمان وغيره .

ز ـ تعميم التعاونيات الزراعية .

ح ـ تطبيق سياسة الارض لمن يزرعها ، ومن لا يزرعها خلال مدة معينة تستملك بالتعويض العادل وتباع الى ممتهن الزراعة الفعلي .

ط ـ بناء المزيد من الاهراءات لتخزين الحبوب ، ومعها العناية بزراعة القمح ، ومنع البناء في الاراضي الزراعية .

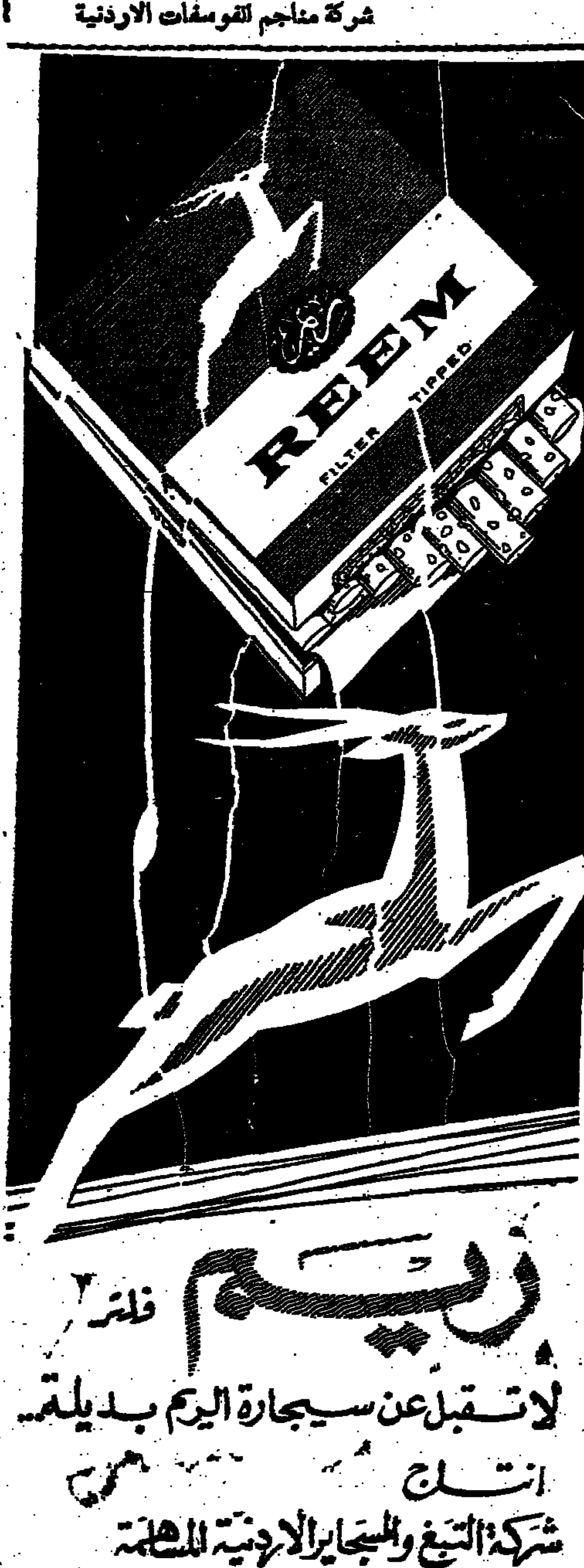
ي ـ التوجية الزراعي الى التنويع وفقاً لمسح شامل يحدد طبيعة الاراضي ، وصلاحيتها وقابليتها للاجود من المشروعات ، والاشراف على التسويق الزراعي .

ك ـ انشاء شركة اردنية عامة يساهم الكل فيها لتنفيذ مشاريع الصناعات التي ما زالت البلاد بحاجة اليها ، وبناء مدن صناعية في بلدتي الرمان وبرما .

ل ـ مراقبة الصناعات ، ومنع الحماية عن الصناعات التي نجحت وازدهرت وابقاؤها على الصناعات المبتدئة .

م ـ تخصيص سنة سياحية كاملة للاثار ، والاصطياف والسياحة ، تنصرف معظم الجهود الى اعادة بناء الخرائب ، وترميم القصور الاموية ، والكشف عن الخرائط الفسيفسائية ونبش الكنوز الحضارية والتاريخية . وبالتالي تهيئة البلد لاستقبال مئات الالوف من السائحين ، يجدون ما ينشدون من راحة الاقامة ، وسهولة التنقل ، والاستمتاع بمناظر اثارنا وهي موجودة في كل كيلومتر من الديار الاردنية ، مع ما تبعث في النفوس من ذكريات الفتوحات ، وحياة بعض الانبياء ، واضرحة الابطال ، وقلاع المحاربين ، ومخلفات اهل العلوم والفنون ، والصناعات والزراعات .

ن ـ واخيرا لا اخرا نتصور النفط يتدفق في اودية عجلون ، واطراف البحر الميت ، وفي القطرانة ، والمنشية ، كما نتصور هدير الالات والحركات في مناجم الحديد ، والمنغنيز والنحاس مثل تصورنا للزارا ، وحمامات زرقاء ماعين ، والازرق ، ولحظه ، وابو ذابنة وغيرها وسط مزارع غناء ، وبساتين فيحاء ، وعمران شامخ ، كما نتصور استثمار املاح البحر الميت على نطاقها الواسع ، والنجاح في استخلاص اليورانيوم من الفوسفات ، واستخراجه من وادي عربة ، وصناعة الماس المتوفرة في الجبال القريبة من العقبة ، مثل تصوراتنا المتفائلة لمحطات كبيرة لتربية الاغنام ، والارانب في البادية ، وايصال مياه المزيريب السورية الى محافظة الرمثا ، واعمار مدينة جرش الاعمار اللائق بها ، وبناء فنادق سياحية في « الهداه » غربي دبين ، وعلى مرتفعات عنجرة ، وفي زي ، وام العمد من جبال البلقاء ، واحاطة البلاد بطريق عريض دائري ابتداء من الحدود السورية والبادية الشمالية ، مع الانتهاء من طريق كفرنجه ـ الاغوار ، وطريق وادي السير ـ العدسية ، وطريق الشونة ـ غور الصافي ، وتوسيع طريق الشونتين في الاغوار وبناء القرى النموذجية على طرفيه ، الى غير ذلك من التصورات التي نرى تحقيقها وكما اسلفنا سهلاً بتظافر الجهود ، وصدق التعاون ، وتبادل الثقة ، وشمول الخطط ودقتها في اطار الشعور التام بالمسؤولية ، وواجب كل منا في السعي المشترك الى بلوغ اسباب المجتمع المتكامل المزدهر اقتصاده .



على هامش الندوة التلفزيونية: عن الكتاب والقارىء وازمة الكتاب !!

ـ افضل الكتب كتاب الله، ومنذ وجدت الكتب السماوية والاقبال على قراءتها ، وتلاوتها شديد يبعث على التأمل، ويثير في النفوس المؤمنة التدبر والخشوع .

وحين كانت الصحف ، والمؤلفات يدون مضمونها ومحتواها تعب في ذلك المؤلفون ، وسهر الكتاب والمفكرون ، وتمنى الكثيرون الحصول عليها للتزود بالاطلاع والمعرفة .

ومع طول الايام ، وتعاقب السنين ، وتطورات البحث والعلوم تعلم الكثير القراءة والكتابة ، فتزايد التأليف ، وتضاعفت اعداد الكتب المكتوبة بخطوط الايدي يتناقلها الناس مهما كانت اثمانها ، ثم حين عرفت المطابع والطباعة سر الناس بذلك ، وصار الاقبال على التأليف عظيما ، والكتب « الصفراء » بما قد احتوت من تاريخ واخبار ومعرفة انتشرت في اقطار عديدة من الدنيا، كان الناس يقرأونها مراراً وتكراراً والوقت لديهم متوفر والرغبة في التطور الحضاري والبحث العلمي الى ازدياد ، حتى اذا ما ظهرت الصحف والصحافة الى الوجود رأى البعض فيها الكفاية ، ورأى اخرون انها ليست وحدها صفحات الكتب المنشودة ، وبقي الكثيرون في شغف متزايد الى الكتاب منهم يريده جيداً ، ومنهم من يقبل عليه مهما كان نوعه يأخذ منه ما يريد ، ويهمل ما لا يريد .

والعرب الذين عرفوا القراءة والكتابة مبكرين لم يكونوا يعرفون عن الكتابة ولا عن القراءة ، وفي محيطهم وايامهم الغابرة اهتموا بكتب الفقه والحديث والطب ، مثل اهتمامهم بدواوين الشعر ، يتفقهون من الاولى ، ويحفظون من الثانية الحكم والامثال ، وما يثير فخارهم ، ويلهب مشاعرهم الى الامجاد والتضحيات ، وفي عهود بني امية ، وبني العباس ، وفي عصر الرشيد ، والمأمون ، ازدهر شأن الكتاب وارتفع مستوى الذين يكتبون ، ويؤلفون ويترجمون الى العربية ، وظل الامر كذلك حتى مراحل الجمود لبضعة قرون ومحاولات اضعاف اللغة العربية ، ثم الى ما قبل التخلف الادبي ، والعلمي في ايام العثمانيين حيث بقي امر القراءة موقوف على الكتب الدينية ، والمؤلفات الفقهية ، وقراءة القصص ، والاشعار الشعبية وغيرها مما لا يتطلبه مجتمع محدود في قراءاته وتطلعاته الادبية والعلمية ، حتى اذا ما جاء الثلث الاخير من القرن التاسع عشر وظهرت المطابع ، وتأسست الصحف ، وقامت جماعات تعنى بالعربية ، وقواعدها وادابها واشعارها ، وبرزت الى الوجود كتب رصينة ، ومؤلفات قيمة ، اقبل القارؤن عليها ، وتناقلوها وتدارسوها ، وبعد الثورة العربية ، وبعد الحرب العالمية الاولى ومن قبلها النهضة الفكرية في مصر ، ولبنان ، وسورية ، لمع اسم الكتاب ، وذاع صيت المجلة الادبية ، وراج ديوان الشعر الحماسي ، وحتى القصص على اختلاف انواعها راجت رواجاً هائلا ، واستمر الحال اكثر من ثلاثين عاماً في مرحلة كانت في الثلاثينات ، والاربعينات ، والخمسينات من هذا القرن العشرين مزدهرة بتقدير الكتاب النفيس فخورة بالمجلات المتقدمة مصفقة للدواوين الشعرية لذلك الرعيل من المؤلفين والكتاب والصحفيين والشعراء الفحول الذين ايقظوا مشاعر الامة ، ودبوا فيها الحماس ، ودعوها صادقين الى العمل والبناء مع دعوتهم الى التحرر من الاستعمار ، واللحاق بركب الحضارة في شتى ميادينها .

وحصلت المفاجأة ، وليست مفاجأة نتيجة للتعليم الكمي وكثرة المؤلفات ، وتضاعفت اعداد الصحف ، وظهور الراديو والتلفزيون ورواج المجلات التجارية المستهترة ، وتغير مفاهيم الشباب الناشيء ، وجري الناس وراء المادة ، والتصوير الكثير ان العلوم اضمن لحياتهم ومستقبلهم المعيشي ، وان الاشعار والاداب لا تغني شيئاً ، وهي التي تغذي الارواح ، وتصقل الطباع وتنمي المواهب .

حصلت المفاجأة بانصراف التجار والصناع والمزارعين وحتى السياسيين والحزبيين الاجتماعيين عن القراءة بحجة الانشغال بالاعمال الخاصة والعامة ، وعدم توفر الوقت ، لا بل ومنهم من يقول بان ما ينشده في الكتاب يسمعه من المذيع ، ويشاهده على التلفزيون ، الى غير ذلك من الامور التي يتذرع بها من قد اهمل شراء الكتاب ، وقراءة المجلة ، في حين ان الحقيقة تقول بان مرض اجتماعي من امراضنا في الوطن العربي لا بد من علاجه ، فالكتاب لا غنى عنه ، وجمع المال لا يفيد صاحبه اذا هو لم يزود مواهبه بالمعرفة والعرفان ، والانشغال عن الكتاب بالحديث الزائف ، والندوات الهاذرة ، ومجالس الغيبة والنوم والكسل قتل للطموح ، واضعاف للمواهب ، وللذاكرة علماً بان الكتاب هو المخلد وليس المال، وان الرجولة والشخصية والمروءات ، والمدارك كلها لا تكتمل بغير المطالعة ، والمضي في القراءة والكتابة ، مع الاشارة الى ان الصحف وهي صفحات من الكتب ، وفصول من المجلدات لها قراؤها ، ولها انصارها والذين يهملون من اللاابالين عذرهم انهم لا يجدون صحافة مثلما هم لا يجدون كتب والواقع انهم هم الجهلاء فالصحف موجودة ، والكتب موجودة وكلها بحاجة الى التشجيع .



من قرى بلادك ايها القارىء الكريم ـ بقية

العلم هو من لوازم المدن دون الريف . وقد ادى هذا الشعـور المغلوط الى تشبـع ابناء المدن بشعور مبالغ فيه في تقدير قيمة المدن بالنسبة الى القرى ، وكأن العلم وقف عليهم دون سواهم ، وكأن الفلاح الفلسطيني انما هو اداة فلاحـة وزراعة وحصاد ، يجد ويشتغل ويشقى ، لينعم ابناء المدن بآثار جهده وهم قابعون على ان الذي يمعن النظر يرى انـه كان لابناء الريف في مختلف العصور القدح المعلى في شتى ميادين العلم والادارة والقضـاء . وكانوا منذ القرن الاول الهجري وما زالوا هم حملة العلم ليس في فلسطين فحسب بل نقلوا مشعلهم معهم الى الشام ومصر وسائر البلدان العربية والاسلامية . وما دمنا في مقام المسجل الشأن العظيم الذي قام به ريف فلسطين في الحركة الفكرية والحكم منذ القرن الاول فيكفي ان نذكر هنا ابو محمد الحسن اليازوري ، رئيس وزراء الدولة الفاطمية وقاضي قضاتها وداعي دعاتهـا وغيره من ابناء ريف فلسطين ، وهذا الريف الخصيب قد اخرج للعالم العربي سلسلة من العائلات العلمية التي لعبت اكبر دور في الفكرية في فلسطين والشام ومصر ، وكان لهم فضل واي فضل على العلم والفقه واللغة .

اعيان بورين

● ومنهم من قدماء بلدة بورين الشيخ القدوة غانم بن علي بن حسين الانصاري الخزرجي ولد في بورين عام ٥٦٢ هـ وولاه السلطان صلاح الدين الايوبي المشيخة في الخانقاه الصلاحية المنسوبة اليه ببيت المقدس والنظر عليها ، وهو اول من وليها ، وعلى اثر ذلك اتخذ القدس مقاماً له وظل نجمه يسطع حتى القرن العاشر الهجري ، وكذلك صاحب سلك الدرر في اعيان القرن الحادي عشر يقتبس من الحسن البوريني ، بورين جبل نابلس ويعتبره مرجعا ويعترف بذلك في مقدمة كتابه وهو اعظم مراجعنا عن القرن الحادي عشر هجري ، وذكر الشيخ غانـــم صاحب شذرات الذهب (ص) ١٥٥ بقوله القدوة الزاهد احد عباد الله الاتقياء والسادة الاولياء انقذه صلاح الدين من الافرنج ٥٨٣ هـ وساح بالشام ورأى الصالحين ، قال ابنه عبدالله انقطع تحت الصخرة في الاقباء السليماني ستة سنين وتناسل من الشيـــخ غانم ذرية معروفون ، منهم الشيخ العالم الكبير الصالح ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن غانم والشيخ عبد السلام بن احمد بن الشيخ غانم توفي في القاهرة سنة ٦٧٩ هـ والامام شمس الدين محمد بن سلمان بن حمائل سبط غانم توفي في القاهرة سنة ٦٩٩ هـ وتعرف اعقابه المجاهد غانم اليوم باسم عائلة السروري بالقدس وتوفي الشيخ غانم سنة ٦٣٢ هـ ودفن بسفح جبل قاسيون بدمشق رحمه الله.

● العالم الكبير الشيخ حسن البوريني الملقب ببدر الدين البوريني بن محمد بن محمد بن حسن بن عمر بن عبد الرحمن الصفوري ، كانت امـــه من صفورية وابوه من (ابو ريش) ولد ببورين الدمشقي الشافعي ذكره كثير من المؤرخين وارباب الاداب واثنوا عليه وكان فرد زمانه في الفنون كلها وكان يحفظ من الشعر والاثار والاخبار والاحاديث والانساب ، ولم ير مثله ، ومن تأليفه (تحريرات على تفسير البيضاوي وحاشيته على على المطول وشرح ديوان ابن الفارض وهو اشهر تأليفـه . وله رحلة حلبية واخـــرى طرابلسية وسبعة مجاميع سماهـا بالسبـع السيارة) (الى غير ذلك) كان ابوه اول امره منجداً ثم عطاراً نزل مع والده بدمشق وهو صغير وتفقه فيها على ايدي علمائها درس الفقه وغيره في الجامع الاموي بدمشق ثم صـــار مفتياً الشافعية كان فصيح العبارة طلق اللسان عذب الفكاهـ زكي الطبع ومتين الحفظ وقـــد توفي عام سنة ١٦١٥م الموافق ١٠٢٤ هـ ١٣ جماد الاول بعد ان اشتهر بفضله

وكان لهذا الشيخ اخ اسمه الشيخ ابراهيم البوريني وكان من الفقهاء ولكنه كان اقل من درجة اخيه الشيخ حسن .